السوداني: المجتمع الدولي فشل في وقف التصعيد والابادة الّتي تتعرّضُ لها غزّة

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد السوداني، اليوم الإثنين،ان المجتمع الدوليّ، بمنظماته الأممية وقواه الكبرى، فشل بشكل واسع في وقف التصعيد ومنع الإبادة الجماعية، والجريمة التي تتعرّضُ لها غزة ولبنان.

وفق بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء - تلقته المطلع: إن "رئيس مجلس الوزراء محمد السوداني، شارك في القمة العربية والإسلامية المشتركة، التي استضافتها المملكة العربية السعودية؛ لبحث استمرار العدوان الصهيوني على الأراضي الفلسطينية واللبنانية، وتطورات الأوضاع الراهنة في المنطقة".

وبين السوداني- في كلمة العراق التي ألقاها خلال القمة- أن "الصراع لم ينطلق في (7 أكتوبر 2023) كما يصوره البعض، في تغافل متعمد لعقود من الاحتلال والتهجير واغتصابِ الأرض والتجاوز على الشرائع الدّ َولية وحقوق الإنسان"، مشيراً إلى أن العدوان الصهيوني المستمر تسبب في سقوط آلاف الشهداء والجرحى والمفقودين، وملايين النازحين، جلّهم من النساء والأطفال، في صورة دموية مسجّ َلة بالصوت والصورة، وبتجاهل من الدول الكبرى والمجتمع الدولي".

وأكد، أن "العراق وقف ولا يزال مع التهدئة وضد كل أشكال التصعيد، و قد حذّر مراراً من هدف الكيان

بتوسعة ساحة الصراع، والتسبب بحرب شاملة، تزيد من معاناة شعوب المنطقة، وتؤدي إلى عواقب اقتصادية وخيمة في منطقة تمد العالم كله بالطاقة".

وجدد السوداني طرح مبادرة العراق، بـ "إنشاء صندوق عربي إسلامي لإعمار غزة ولبنان، ومواجهة الدمار الشامل وإسناد الشعوب المنكوبة، ومنع تحقيق هدف العدوان في إزاحة صاحب الأرض".

ولفت إلى، أن "المجتمع الدوليّ، بمنظماته الأممية وقواه الكبرى، فشل بشكل واسع في وقف التصعيد ومنع الإبادة الجماعية، والجريمة التي تتعرّضُ لها غزة ولبنان"، موضحا، أن "فشل المجتمع الدولي ساهم في تمادي العدوان، وامتد إلى لبنان، الدولة ذات السيادة، ليقترف فيها الكيان جرائمه بأبشع صورة".

وأكد، أن "الفلسطينيين هم أصحاب الحق والقضية والأرض والقرار، وليس من حق أحد أن يتنازل أو يتفق نيابة عنهم"، مبينا، "ندعم قيام دولة فلسطينية على كامل ترابها، وعاصمتها القدس".

وبين السوداني، "المطلوب موقف قوي وحازم، ذو مصداقية، لإظهار إرادة توقف الحرب، وإنهاء معاناة الشعبين الفلسطيني واللبناني"، موضحا، أنه "يتوجب على جميع الدول العربية والإسلامية الإسهام بواجب الإغاثة".

وواصل السوداني، "التزامنا بإغاثة شعبنا في فلسطين ولبنان مسؤولية إنسانية، ونسعى إلى إيجاد ترتيباتٍ فعالة يشتركُ فيها الجميع لمنع التجويع المتعمد"، مشيرا إلى، أنه "آن الأوان لنتحرّك وفق الثقل الحضاري والاقتصادي والسياسي لبلداننا مجتمعة، في عالم تسودهُ التكتلات والأحلاف الاقتصادية".

وأكد، "حان الوقت لحكوماتنا أن تنجز التنمية عبر ترسيخ القيم الاعتباريةِ لأكثرَ من مليارٍ ونصفِ المليار مسلم، أُهينت مقدّساتهم، واستضعف الصهاينة جانبهم، فأقدموا على اقتراف جريمةٍ تجاهَ فلسطينَ ولبنان"، لافتا إلى، أنه "عارُ الإنسانية سيلاحق كل من أسهم في قتل بريءٍ أو كان عوناً للظالم على المظلومين".